

ملخص بيان المعلومات أكسا سلف



réinventons /
l'assurance et l'épargne

عرض عمومي للسحب يستهدف أسهم أكسا سلف غير المملوكة
من طرف أكسا التأمين المغرب



réinventons /
l'assurance et l'épargne

من أجل شطب أكسا سلف من الإدراج بمبادرة من أكسا التأمين المغرب

عرض عمومي للسحب يستهدف أسهم أكسا سلف غير المملوكة من طرف أكسا التأمين المغرب

218 422 سهما

عدد الأسهم المستهدفة

310 DH

السعر حسب السهم

67 710 820DH

المبلغ الأقصى للعرض

من 17 إلى 28 يوليوز 2017 مع احتساب اليوم الأول والأخير من العملية

مدة العرض

هيئة الاستشارة والمنسق العام



الهيئة المكلفة بتسجيل العملية



الهيئات المكلفة بجمع الأوامر

جميع البنوك
وشركات البورصة

هيئة مستقلة مكلفة بتقييم العملية



تأشيرة الهيئة المغربية لسوق الرساميل

طبقا لأحكام منشور الهيئة المغربية لسوق الرساميل، القاضي بتطبيق المادة 14 من الظهير الشريف المعتبر بمثابة قانون رقم 212-93-1 والصادر في 21 شتنبر 1993 كما تم تغييره وتنميته، والمادة 36 من القانون 26-03 المتعلق بالعروض العمومية في سوق البورصة كما تم تغييره وتنميته بالقانون 46-06، قامت الهيئة المغربية لسوق الرساميل بالتأشير على أصل هذا البيان الخاص بالمعلومات بتاريخ 7 يوليوز 2017 تحت المرجع VI/EM/020/2017.

تنبيه

قامت الهيئة المغربية لسوق الرساميل، بتاريخ 7 يوليوز 2017 بالتأشير على بيان المعلومات المتعلقة بالعرض العمومي للسحب الخاص بأكسا سلف

ويمكن الاطلاع على بيان المعلومات المؤشر عليه من طرف الهيئة المغربية لسوق الرساميل في كل حين في المقر الرئيسي لأكسا سلف ولدى مستشارها المالي **CFG Bank Corporate Finance**. كما يمكن الاطلاع عليه داخل أجل أقصاه 48 ساعة لدى المؤسسات المكلفة بجمع الأوامر.

و يوضع بيان المعلومات كذلك رهن إشارة العموم على الموقع الإلكتروني للهيئة المغربية لسوق الرساميل و www.ammc.ma وعلى الموقع الإلكتروني لبورصة الدار البيضاء (www.casablanca-bourse.com).

القسم الأول : تقديم العملية

أ. أهداف العملية

ينجم هذا العرض عن إرادة أكسا سلف بعدم تعريض مصالح مساهميهيها من ذوي الأقلية للضرر في ظل ظرفية تتسم بعدم الوضوح جراء انخراطها في مسار لإعادة التمويع الاستراتيجي سيتطلب تعهدات على المدى القصير والمتوسط. ولن يسمح هذا المسار للشركة باستعادة توازنها إلا في سنة 2019. وعليه، قررت أكسا التأمين المغرب شطب أسهم أكسا سلف من الإدراج في بورصة الدار البيضاء. وترتب عن هذا القرار واجب قيام أكسا التأمين المغرب بإجراء عرض عمومي للسحب يهم كافة أسهم أكسا سلف غير المملوكة من طرف أكسا التأمين المغرب.

ب. عناصر تقييم سعر إعادة الشراء

يبين الجدول أدناه خلاصة طرق التقييم المعتمدة من طرف مكتب حديد وشركائه وكذا قيمها

الطريقة	قيمة السهم بالدرهم	الترجيح	القيمة المرجحة بالدرهم
DDM	17	0% (*)	0
أسعار البورصة	330	50%	165
المقارنة بالبورصة	185	25%	46
العمليات المقارنة	196	25%	49
المعدل المرجح بالدرهم			260

(*) يبرر معامل الترجيح المذكور بالعناصر التالية :

- تم إعداد معامل بيتا للمحفظة، أي المخاطرة المنتظمة للمحفظة الذي تركز عليه هذه الطريقة في ظل ظرفية خاصة لتسوية وتطهير الحسابات مما يحدث قطيعة مع الماضي ويتطلب سنوات عديدة للعودة إلى مستوى المنجزات التي حققتها الشركة في سنة 2014 وقبل ذلك. ويأخذ معامل بيتا بعين الاعتبار كذلك عملية ضخ ملحوظة للأموال الذاتية مرتقبة في 2017 ذات تأثير على عملية التقييم ؛
- تسفر نتيجة هذه الطريقة عن قيمة تختلف بشكل ملحوظ عن النتيجة التي خلصت إليها الطرق الأخرى المعتمدة ولا تعكس قيمة الشركة باعتبارها مؤسسة ائتمان وتتوفر على ترخيص لهذا الغرض.

وهكذا، يبلغ سعر العرض العمومي للسحب 310 درهم مما يوافق علاوة نسبتها 19,2% مقارنة مع التقييم الذي أعده مكتب حديد وشركاؤه.

III. الجدول الزمني للعرض

خطوة	تاريخ
1	06/07/2017
2	07/07/2017
3	07/07/2017
4	10/07/2017
5	10/07/2017
6	17/07/2017
7	28/07/2017
8	31/07/2017
9	01/08/2017
10	02/08/2017
11	03/08/2017
12	03/08/2017
13	04/08/2017
14	04/08/2017
15	04/08/2017
16	08/08/2017
17	08/08/2017
18	11/08/2017
19	11/08/2017
20	13/10/2017

القسم الثاني : تقديم المؤسسة المبادرة

ا. نشاط أكسا التأمين المغرب

أضحت أكسا التأمين المغرب الحاضرة في المغرب منذ سنة 1996 عبر شراء مساهمات UAP فاعلا رئيسيا في قطاع التأمينات بالمغرب، إذ تحتل الرتبة الثالثة في السوق المغربية إلى غاية متم 2015 (13,5% من الأقساط المصدرة)¹. وتغطي أكسا التأمين المغرب كافة فروع التأمين وتقدم خدماتها للأفراد والمقاولات (في قطاعات مختلفة للنشاط). وينظم عرض أكسا التأمين المغرب حول ثلاث فئات وهي :

- فئة الخواص (تأمينات الحياة والتأمينات العامة) ؛
- فئة المهنيين ؛
- فئة المقاولات.

اا. معلومات حول رأسمال أكسا التأمين المغرب

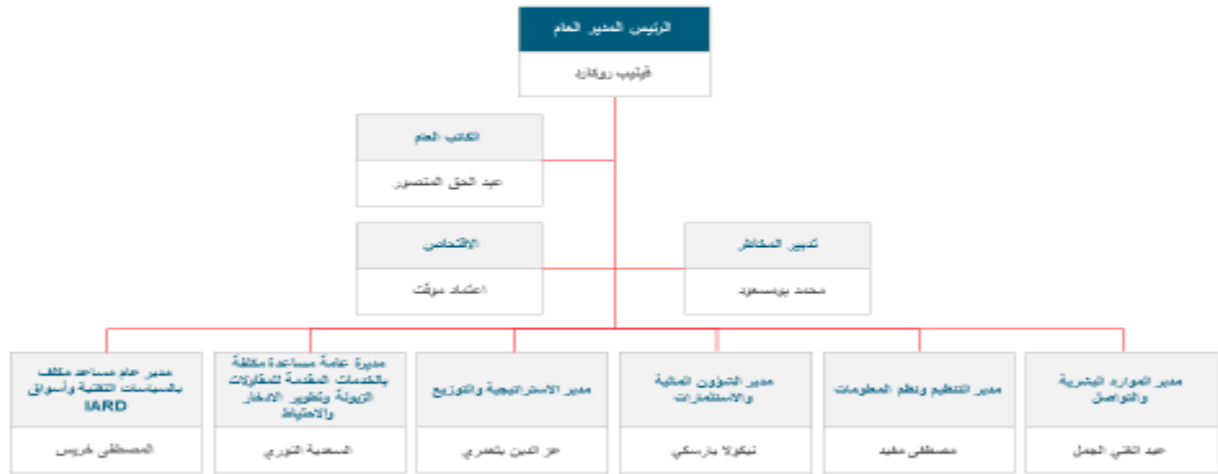
إلى غاية 31 دجنبر 2016، بلغ رأسمال شركة أكسا التأمين المغرب 900 000 000، موزعا على 9 000 000 سهم بقيمة اسمية قدرها 100 درهم للسهم ومحركة بالكامل. ولم يطرأ أي تغيير على رأسمال أكسا التأمين المغرب خلال الخمس سنوات الأخيرة. تمتلك مجموعة أكسا هولدينغ المغرب 100% من رأسمال شركة أكسا التأمين المغرب ، علما أن رأسمال المجموعة الأولى هو بدوره في ملكية أكسا ش.م بنسبة 100%.

ااا. الهيكل التنظيمي لأكسا التأمين المغرب

إلى غاية 31 دجنبر 2016، يتمثل الهيكل التنظيمي لشركة أكسا التأمين كما يلي :

¹المصدر: أكسا التأمين المغرب

²لم تعد الشراكة مع اوطوهال سارية المفعول عقب توقيف توزيع قروض السيارات



المصدر: أكسا التأمين المغرب

١٧. حساب النتيجة

بملايين الدراهم	2014	2015	التغير 15/14	2016	التغير 16/15
1- الأقساط	852	1 050	23,2%	1 180	12,4%
2- العائدات التقنية للاستغلال	3	0	-99,3%	-	n.s.
3- خدمات ومصاريف	1 041	1 247	19,7%	1 337	7,2%
4- التكاليف التقنية للاستغلال	151	223	48,1%	220	-1,3%
5- عائدات التوظيفات المخصصة لعمليات التأمين	452	557	23,3%	463	-16,8%
6- تكاليف التوظيفات المخصصة لعمليات التأمين	10	103	> 100%	55	-46,7%
النتيجة التقنية لتأمين الحياة (1 + 2 - 3 - 4 + 5 - 6)	105	34	-68,1%	32	-5,3%
1- الأقساط	2 419	2 429	0,4%	2 442	0,5%
2- العائدات التقنية للاستغلال	194	228	17,4%	79	-65,2%
3- خدمات ومصاريف	1 718	1 501	-12,6%	1 618	7,8%
4- التكاليف التقنية للاستغلال	814	1 073	31,8%	899	-16,2%
5- عائدات التوظيفات المخصصة لعمليات التأمين	680	520	-23,5%	512	-1,5%
6- تكاليف التوظيفات المخصصة لعمليات التأمين	270	263	-2,6%	98	-62,6%
النتيجة التقنية للتأمينات العامة (1 + 2 - 3 - 4 + 5 - 6)	491	340	-30,7%	418	22,8%
1- العائدات غير التقنية الجارية	60	61	1,3%	819	> 100%
2- التكاليف غير التقنية الجارية	23	42	85,2%	862	>100%
3- العائدات غير التقنية غير الجارية	25	36	42,9%	9	-76,4%
4- التكاليف غير التقنية غير الجارية	47	50	5,5%	72	44,5%
النتيجة غير التقنية	15	5	-66,6%	(107)	n.s.
النتيجة قبل الضرائب	612	379	-38,1%	343	-9,5%
الضريبة على النتائج	215	81	-62,4%	246	205,1%
النتيجة الصافية	397	298	-24,9%	97	-67,6%

٧. الحصيلة

بملايين الدراهم	2014	2015	التغير 15/14	2016	التغير 16/15
أصول ثابتة	18 291	18 651	2,0%	18 988	1,8%
أصول ثابتة تستعمل عند إنشاء أو تطوير الشركة	42	44	5,7%	40	-8,0%
أصول ثابتة غير ملموسة	273	272	-0,2%	272	-0,1%
أصول ثابتة ملموسة	184	151	-18,1%	192	27,6%
أصول ثابتة مالية	342	261	-23,7%	271	3,8%
توظيفات مخصصة لعمليات التأمين	17 450	17 923	2,7%	18 213	1,6%
فوارق التحويل-أصول	-	-	-	-	-
أصول متداولة	7 376	7 325	-0,7%	7 422	1,3%
حصة المتعهدين في المون التقنية	1 804	1 697	-6,0%	1 732	2,1%
حقوق الأصول المتداولة	4 984	4 771	-4,3%	4 872	2,1%
سندات وقيم التوظيف (غير مخصصة لعمليات التأمين)	587	857	45,9%	819	-4,4%
فوارق التحويل-أصول (عناصر متداولة)	-	-	-	-	-
الخزينة	315	136	-56,9%	110	-19,4%
الخزينة-أصول	315	136	-56,9%	110	-19,4%
مجموع الأصول	25 982	26 111	0,5%	26 520	1,6%
تمويل دائم	22 989	23 411	1,8%	23 911	2,1%
رساميل ذاتية	4 373	4 275	-2,2%	4 172	-2,4%
رساميل ذاتية مماثلة	-	-	-	-	-
ديون التمويل	79	72	-9,3%	70	-1,9%
مون مستدامة للمخاطر والتكاليف	29	30	3,6%	32	4,9%
مون تقنية إجمالية	18 508	19 034	2,8%	19 637	3,2%
فوارق التحويل	-	-	-	-	-
خصوم متداولة	2 743	2 625	-4,3%	2 543	-3,2%
ديون مسلمة من طرف المتعهدين	414	154	-62,9%	175	13,7%
ديون الخصوم المتداولة	2 329	2 472	6,1%	2 368	-4,2%
خصوم أخرى للمخاطر والتكاليف	-	-	-	-	-
فوارق التحويل-خصوم (عناصر متداولة)	0	-	-100,0%	-	-
الخزينة	250	75	-70,2%	66	-11,7%
خزينة-خصوم	250	75	-70,2%	66	-11,7%
مجموع الخصوم	25 982	26 111	0,5%	26 520	1,6%

تتوفر أكسا التأمين المغرب على منظومة لتدبير المخاطر تراعي حكمة متينة مستمدة من أجود الممارسات والتعليمات لمجموعة أكسا. وتغطي هذه المنظومة مختلف المخاطر بشكل تأميني، مالي أو تشغيلي. وترتبط المقاربة المعتمدة في مجال المخاطر بطبيعة كل مخاطرة. وتخضع أكسا التأمين المغرب، بفعل نشاطها، للمخاطر التالية :

- مخاطر ضعف التمويل في التأمينات العامة: علاوة على تقدير الاحتياطيات وفق الطرق التنظيمية، تقوم أكسا التأمين المغرب بتقديرات اقتصادية تعكس بأقصى قدر ممكن من الدقة المستوى الحقيقي للاحتياطيات المطلوب محاسبتها. إضافة إلى ذلك، تستجيب هذه الحسابات الاقتصادية لمنظومة تتطلب الإدلاء برأيين مستقلين طبقا لمعايير مجموعة أكسا.
 - مخاطر السوق: يتم تتبع المخاطر المالية وإدراكها من خلال احترام الحدود التنظيمية في أول وهلة وحدود المجموعة التي تفرض احتراماً صارماً لتخصيص المحفظة مع مراعاة توجه المخاطر. ويتم تسطير حدود المجموعة تبعاً لدراسة حول تأثير تغير ظروف السوق (أسعار البورصة، ارتفاع/انخفاض النسب...) على النتيجة ونسبة التغطية وهامش ملاءة أكسا التأمين المغرب. وبالنسبة لكل فئة من الأصول، يوضع حد ويخضع لكل تتبع دوري. ويضاف لذلك تتبع دائم وصارم لمجال الاستثمار وتشكيل المتغيرات التي تؤثر على الأدوات المالية للمحفظة. لهذا الغرض، يتم القيام بتحليلات ماكرواقتصادية وأساسية لاستباق تطور المخاطر.
 - مخاطر النسب: ترتبط المخاطر المتعلقة بمحفظة تأمينات الحياة بمنح نسبة فائدة دنيا مضمونة للمؤمن لهم. ويتم التحكم فيها من خلال توافق جيد بين الأصول والخصوم. فيمكن أن يترتب عن تغير في النسب في حالة توافق بين الأصول والخصوم صعوبات لتقديم هذه النسب الدنيا المضمونة. ويتم التخفيف من هذه المخاطر بفضل دراسة لتدبير الأصول والخصوم تضمن لنا توافق جيد بين أصول شركتنا وخصومها. وتتم هذه الدراسة بشكل سنوي على الأقل.
 - مخاطر إعادة التأمين: تتوفر أكسا التأمين المغرب على مخطط متين لإعادة التأمين يتم إعداده من طرف عدة متدخلين ويرتكز على دراسات قبلية لهيئتين مستقلتين. من ناحية أخرى، تمارس مجموعة أكسا مراقبة إضافية على الإجراءات التي تقتضي استكمال تغطية إعادة التأمين واختياراً صارماً لشركات إعادة التأمين.
 - مخاطر التشغيل: يتم تدبير هذه المخاطر بتعاون مع المحاور الثلاثة لحماية منظومة المراقبة الداخلية للشركة. ويقصد بها الهيئات التشغيلية، هيئات المراقبة (القانونية، المطابقة، استمرارية النشاط، الأمن المعلوماتي، الأمن المادي) والافتحاص. ويقوم هذا التدبير على تحديد وتقييم وتصنيف هذه المخاطر ورفع العوارض. ويتم وضع مخططات عمل للتخفيف من المخاطر وتتبعها من طرف لجان منتظمة يشارك فيها أطر عليا بالشركة.
 - المخاطر التنظيمية: تتطور أكسا التأمين المغرب ضمن ظرفية مقننة بشكل كبير وتعرف تطوراً متزايداً في السنوات الأخيرة. وتهدف هذه التطورات أولاً وقبل كل شيء لضمان استمرارية القطاع وضمان خدمة أفضل للزبون. بيد أن هذه التطورات يمكن أن يكون لها في حالات معينة تأثير على الطريقة التي تقود بها الشركة عملياتها وكذا على ربحيتها بالنظر لتأثيرها على مستوى الأموال الذاتية اللازمة للشركة من أجل ممارسة نشاطها.
- ومن ضمن أهم المخاطر التنظيمية التي يمكن أن تؤثر على نشاط أكسا التأمين المغرب نذكر:
- وضع ملاءة منبثقة عن الأنظمة الأوروبية الجديدة للملاءة: على الرغم من كون أكسا التأمين المغرب تتوفر على رسمة يمكنها من الآن مواجهة متطلبات القواعد التنظيمية الجديدة، إلا أنه يمكن لتأثيراتها على الكلفة من حيث الرأسمال التي تدرها مختلف المحاور المهنية ومختلف فئات الأصول أن تدفع بأكسا التأمين المغرب لتكييف اكتتابها و/أو مزيج أصولها. كما يمكن أن يكون لتقويم السوق حتى يتكيف مع هذه القواعد التنظيمية تأثير غير مباشر على أكسا التأمين المغرب.

- كما يمكن أن يؤثر وضع قواعد تنظيمية جديدة على تحصيل الأقساط وتكوين مخصصات احتياطية للديون بشكل سلبي على أساليب التوزيع والأحجام التي يتم بيعها.
- وقد يكون لوضع جداول الوفيات والمعايير المستخدمة للحوادث تأثير مهم جدا على مستوى أرباح الشركة.
- وقد يكون لتحويل عقود التغطية الطبية الإجبارية نحو الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي تأثير مهم على رقم معاملات أكسا التأمين المغربي.
- ويتعذر في الوقت الراهن التقدير الكمي لهذه التأثيرات لأنها ستترتب بشكل قوي بتطور القواعد التنظيمية.

القسم الثالث : تقديم عام لشركة أكسا سلف

ا. نشاط أكسا سلف

تتدخل أكسا سلف بشكل رئيسي في السلفات غير المخصصة وبشكل خاص في السلفات الشخصية . وتستهدف المنتجات المقدمة من طرف أكسا سلف أساسا قطاع السلف غير المخصص كما تتوجه لفئة من الزبناء تتشكل من المقاولات المتعاقدة وكذا الموظفين.

المنتجات	الفئات المستهدفة	المبلغ بالدرهم		المدة
		الأقصى	الذنيا	
قروض السيارات	زبناء متعاقدون، موظفون وموطنون	300 000	24 شهرا	84 شهرا
قروض للاستهلاك غير مخصص	زبناء متعاقدون، موظفون وموطنون	200 000	12 شهرا	72 شهرا

- يعتبر سلف السيارات حلا مناسباً يسمح للزبناء باقتناء سيارتهم عبر الاستفادة من سلف ذي أشكال متعددة : تمويل قد يصل إلى 100%-تمويل بدون تقديم أية حصة، التأمين. يتعلق الأمر بقروض شخصية من أجل تمويل شراء سيارة (مع بطاقة رمادية مشطب عليها منذ شهر غشت 2016). وتقدم هذه القروض الشخصية « سلفات السيارة » في معظمها من طرف أكسا سلف في إطار الشراكة مع أوطوهال²؛
- يعتبر قرض الاستهلاك غير المخصص سلفاً قابلاً للإهلاك يتميز بوضع أموال تحت التصرف ومرحلة للتسديد مع استحقاقات شهرية و فوائد يتم حسابها بعدياً. (مثال : القروض الشخصية) ولا يمنح السلف بغرض شراء ملك معين أو خدمة محددة. يستخدم الزبون المبالغ المقرضة كما يشاء.

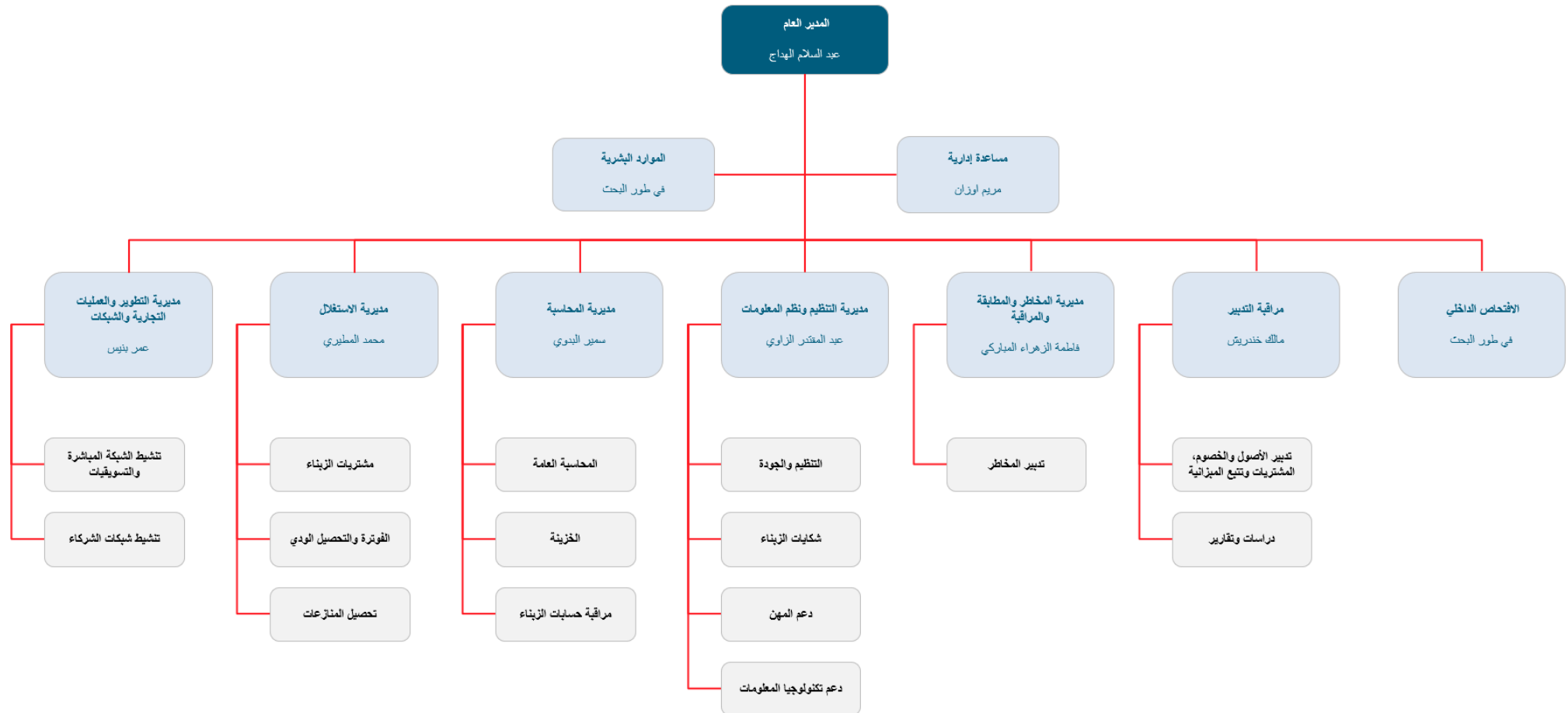
اا. معلومات حول رأسمال أكسا سلف

إلى غاية 12 ماي 2017، بلغ رأسمال شركة أكسا سلف 60 000 000 درهم، موزعا على 600 000 سهم بقيمة اسمية قدرها 100 درهم للسهم . وجميع الأسهم هي لحاملها وتتمتع بنفس الحقوق . ولم يطرأ أي تغيير على رأسمال أكسا سلف منذ 1995³. وعقب العرض العمومي للسحب، تلتزم أكسا التأمين المغرب بإجراء زيادة في رأس المال في حدود 150 000 000 درهم.

ااا. أجهزة الإدارة

إلى غاية 20 ماي 2017، يتوزع الهيكل التنظيمي لأكسا سلف كما يلي :

²لم تعد الشراكة مع اوطوهال سارية المفعول عقب توقيف توزيع قروض السيارات
³زيادة في رأس المال قدرها 15 000 000 درهم مخصصة للمساهمين القدامى



١٧. حساب النتيجة

بملايين الدراهم	2014	2015	التغير 15/14	2016	التغير 16/15
عائدات الاستغلال البنكي	208,5	213,6	2,4%	189,3	-11,4%
تكاليف الاستغلال البنكي	85,0	84,3	-0,8%	77,1	-8,5%
العائد الصافي البنكي	123,5	129,3	4,7%	112,2	-13,2%
العائد الصافي غير البنكي	1,0	5,2	> 100%	0,2	-95,3%
التكاليف العامة للاستغلال	71,6	75,7	5,7%	74,7	-1,2%
معامل الاستغلال	58,0%	58,5%	0,6 pts	66,6%	0,1 pts
النتيجة الإجمالية للاستغلال	53,0	58,9	11,1%	37,7	-35,9%
المخصصات الصافية لمسترجعات المون	29,8	77,4	>100%	123,1	59,2%
النتيجة الجارية	23,2	-18,5	n.s.	-85,4	n.s.
النتيجة غير الجارية	2,5	-0,4	n.s.	-3,4	n.s.
الضرائب على الشركات	5,7	1,1	-80,6%	1,0	-13,0%
النتيجة الصافية	20,0	-20,0	n.s.	-89,8	n.s.

المصدر: أكسا سلف

٧. الحصيلة

التغير 16/15	2016	التغير 15/14	2015	2014	بملايين الدراهم
ns	25,4	-98,2%	0,4	22,7	قيم في الصندوق
1,4pts	1,4%	-1,1pts	0,0%	1,2%	ب% من مجموع الأصول
-1,0%	16,4	46,3%	16,5	11,3	حقوق على مؤسسات الائتمان وما يماثلها
0,1pts	0,9%	0,3pts	0,9%	0,6%	ب% من مجموع الأصول
-7,7%	1 658,8	1,4%	1 796,2	1 770,7	حقوق على الزبناء
-1,0pts	91,4%	1,5pts	92,4%	90,9%	ب% من مجموع الأصول
-15,4%	45,3	-3,9%	53,6	55,8	أصول أخرى
-0,3pts	2,5%	-0,1pts	2,8%	2,9%	ب% من مجموع الأصول
na	-	-100,0%	-	2,5	سندات المساهمة والاستثمارات الممثلة
0,0pts	0,0%	-0,1pts	0,0%	0,1%	ب% من مجموع الأصول
-11,5%	68,1	-8,7%	77,0	84,3	أصول ثابتة
-0,2pts	3,8%	-0,4pts	4,0%	4,3%	ب% من مجموع الأصول
-6,7%	1 813,9	-0,2%	1 943,7	1 947,3	مجموع الأصول
6,2%	1 573,6	0,3%	1 481,3	1 477,3	ديون تجاه مؤسسات الائتمان وما يماثلها
-18,2%	10,4	74,3%	12,7	7,3	ودائع الزبناء
-85,6%	25,4	16,8%	176,9	151,4	سندات الدين المصدرة
65,2%	36,2	-39,2%	21,9	36,0	خصوم أخرى
56,6%	19,8	>100%	12,6	3,8	مؤن للمخاطر والتكاليف
0,0%	75,0	0,0%	75,0	75,0	دين ثانوي
0,0%	17,0	0,0%	17,0	17,0	فارق إعادة التقييم
0,0%	106,3	6,8%	106,3	99,5	احتياطيات وأقساط مرتبطة برأس المال
0,0%	60,0	0,0%	60,0	60,0	رأس المال
ns	- 20,0	22,4%	0,1	0,0	مرحل من جديد
<-100%	- 89,8	<-100%	- 20,0	20,0	صافي أرباح السنة المالية
-6,7%	1 813,9	-0,2%	1 943,7	1 947,3	مجموع الخصوم

VI.1. مخاطر الزبون

تتشكل محفظة أكسا سلف من ثلاث فئات من الزبناء : الموظفون ومأجورو الشركات المتعاقدة والزبناء المباشرين. ولكل فئة من الزبناء مخاطر خاصة يتم عرضها كما يلي :

مخاطر حول الموظفين

يحتل الموظفون حصة مهمة من إنتاج أكسا سلف وعروضها التجارية. وتعتبر هذه الفئة إجمالاً الأقل مخاطرة بفضل من جهة اقتطاعات على الأجور من المصدر ومن جهة أخرى بفضل نظام آلي يوضع رهن تصرف شركات التمويل من طرف الإدارة العمومية.

ومقارنة مع القطاع الخاص، تبقى مخاطر الإقالة ومغادرة الموظف للعمل محدودة.

مخاطر حول الزبناء المتعاقدين

تلتزم الشركة المتعاقدة باقتطاع شهري من أجرة مستخدميها للشهيرة المخصصة لأكسا سلف. وتتمثل الأحداث التي يمكن أن يترتب عنها وضعية تخلف عن الأداء على مستوى هذه الفئة في :

- إفلاس الشركة : بالنظر لنوعية الشركات المتعاقدة مع مؤسسة الائتمان أكسا سلف، تبقى هذه المخاطر محدودة ؛
- إقالة الأجير : كما هو الشأن بالنسبة للموظفين، تعتبر مخاطر فقدان الشغل من المخاطر التي يصعب تفاديها ؛
- عدم تسديد المشغل للشهريات المقتطعة من الأجور : في هذه الحالة وطبقاً للاتفاقية الموقعة بين الطرفين، يحق لأكسا سلف متابعة المشغل قضائياً ؛
- تجدر الإشارة إلى أنه في حالة المغادرة الطوعية، التزم المشغل باقتطاع الرأسمال المتبقي المستحق لأكسا سلف من الرصيد النهائي للاجير ؛
- وضعت أكسا سلف إجراءات تسمح لها بالإحاطة بالمخاطر المرتبطة بهذا النوع من الزبناء ، وهي :
 - انتقاء صارم للزبناء من الشركات المتعاقدة عبر تشكيل ملف للدراسة القانونية ؛
 - وضع أدوات لتتبع نسب المبالغ غير المؤداة المترتبة عن المؤسسات المتعاقدة ؛
 - انعقاد لجنة تتابع المبالغ غير المؤداة.

عكس الزبناء المباشرين ، يتم التخفيف من المخاطر المتعلقة بهذه الفئة من الزبناء من خلال التزام الشركة المتعاقدة.

يراعي إدراج تنقيط الزبناء المتعاقدين علاوة على مخاطر الزبناء مخاطر الشركات المتعاقدة (انتظام الأداء، دوريتها، نسبة الديون المتعثرة...). وعليه، ترتبط ملاءة الزبون النهائي في جزء كبير منها بجودة المشغل.

وتعتمد استراتيجية التوظيف في الشركات المتعاقدة على عناصر لازمة لتشكيل الملف ومعايير الإقصاء وأنواع المراقبة ومراحل الدراسات التي ينبغي إجراؤها.

مخاطر حول الزبناء المباشرين

تعتبر المخاطر المرتبطة بهذه الفئة هي الأهم بحيث لا يتم اقتطاع الشهرية من المصدر ولا تعتبر القروض مضمونة (باستثناء قرض السيارة). بيد أن وضع نظام للسلف المكتبي يساهم في التقليل من هذه المخاطرة ما دام يتم التعرف على الزبناء المتخلفين عن الأداء.

وبالنسبة لهذه الفئة، ينبغي الإبقاء على نشاطها في مستوى يوافق المخاطر التي تتعرض لها بشكل طبيعي.

يتم تحديد هذا التوازن من خلال ضبط أداة التنقيط.

بغية الحد من مخاطر الائتمان المتعلقة بالزبناء المباشرين، قررت شركة أكسا سلف احتواء الإنتاج الخاص بهذه الفئة من الزبناء مع تحديد هدف توزيع الجاري على الشكل التالي :

- الشركات المتعاقدة : 30%
- الموظفون : 60%
- الزبناء المباشرون : 10% (بسقف محدد)

2.VI. مخاطر الغش

طبقاً للتعليمية رقم 1/G/11، تتم مركزة حالات الغش وكذا محاولات الغش.

بيد أن مخاطر الغش تبقى حاضرة. وتوجه مذكرات تدعو للتخلي باليقظة بشكل منتظم للمستعملين، من أجل احترام قواعد منح السلف ومراقبة الملفات وقبول الطلبات والسلفات.

في سنة 2016، لم يتم تسجيل أي حالة غش.

3.VI. المخاطر المتعلقة بانخفاض الهامش المتعلق بالسعر الأقصى للفوائد الاتفاقية

على غرار طافة مؤسسات الائتمان، تتعرض أكسا سلف لمخاطر تغير أسعار الفائدة. وباعتبارها شركة تمويل، تتعلق مردوديتها بتطور السعر الأقصى للفوائد النظامية الذي يوافق سعر الفائدة الأقصى المطبق في القطاع.

ويبلغ السعر الأقصى الذي يمكن تطبيقه من طرف القطاع في الفترة من أبريل 2017 إلى مارس 2018 إلى 13,90% مقابل 14,30% في سنة 2016.

ويمكن أن يترتب عن الانخفاض المحتمل في السعر الأقصى للفوائد الاتفاقية أثر ملحوظ على مردودية القطاع وبخاصة على الشركات الصغيرة لقرض الاستهلاك التي لا تتحكم في المخاطر بشكل جيد. ولا يكون دائماً في مقدور هذه الشركات تعويض انخفاض هامشها على مستوى تكاليف إعادة التمويل.

وبالنظر لهيكلتها المالية وانتمائها لمجموعة مالية كبرى في القطاع، تتوفر أكسا سلف على الوسائل للتكيف مع انخفاض السعر الأقصى للفوائد الاتفاقية. فلق نجاح الفريق المسير لأكسا سلف في الحد من انخفاض الهامش الربحي بفضل تنويع موارد تمويل الشركة.

4.VI. مخاطر المنافسة

يعرف القطاع منافسة محتدمة، مما يترتب عنه انخفاض في أسعار الزبناء وزيادة في مدة مخاطر فرط الاستدانة بالنسبة لبعض الفئات من الزبناء.

وفي ظل هذا السياق، تحرص أكسا سلف على ضمان تطورها عبر البحث الدائم عن تحقيق أفضل معادلة بين الحجم والهامش والمخاطر.

5.VI. مخاطر التشغيل

باشرت أكسا سلف منظومة لتدبير مخاطر التشغيل في إطار مقتضيات بازل II. فوضعت لهذا الغرض جردا للمخاطر حددت فيه أهم المخاطر التي تعترض نشاطها.

وتم توزيع هذه المخاطر على أربع نطاقات : القرض، إعادة التمويل، المحاسبة وتدبير الوسائل (نظم المعلومات والموارد البشرية) التي تم تقطيعها لنطاقات فرعية.

وتم اتخاذ عدة تدابير في الوقت الراهن أو قيد التطوير لاتباع مخططات عمل موجهة للتخفيف من تأثير مخاطر التشغيل الرئيسية المرتبطة بهذه الأنشطة :

وضع خارطة لمخاطر التشغيل يتم تحيينها بشكل سنوي :

- وضع تدابير لجمع وتقييم عوارض الأداء والخسائر (قاعدة لعوارض الأداء، خسائر)
- وضع تدابير لتوجيه وتتبع مخاطر التشغيل (مخططات عمل، تقارير، لجنة للتبع...)
- تسجيل تلقائي لعمليات التتبع في جدول أعمل كل لجنة من لجان الافتحاص ؛
- مسطرة تدبير حالات الغش ؛
- مذكرات منتظمة للتذكير والوقاية من بعض مخاطر التشغيل ؛
- خطة استمرارية النشاط قيد الوضع مع مراعاة المساطر الحيوية التي يمكن أن ينتج عنها خسائر ملحوظة في حالة الانقطاع.

6.VI. مخاطر السيولة

للحد من مخاطر أسعار الفائدة، تنوع أكساس لف من موارد تمويلها على مستوى الأسعار والمدة. ويتم الاكتتاب في هذه الموارد بسعر فائدة قار. أما الاستعمالات، فتنشكّل أساسا من الحقوق على الزبناء. وتتم بدورها وفق سعر فائدة قار.

ويتبين أن أكسا سلف تتبع استراتيجية ثابتة دون أي استثناء في تدبير الموارد والاستعمالات وفق سعر فائدة قار.

وتقوم هذه الاستراتيجيات كذلك على البحث الدائم لإسناد مدد الموارد ومدد الاستعمالات.

وبخصوص مخاطر السيولة، يتم تقدير الأغلفة المالية اللازمة للنشاط والاستغلال وتشكل موضوع تداول وعقود سنوية مع البنوك الشريكة.

وهكذا، تتم تغطية احتياجات الخزينة بشكل دائم مما لا يعرض أكسا سلف لمخاطر السيولة.

ويتم تتبع هذه الاستراتيجيات من طرف مصلحة مراقبة التدبير.

7.VI. المخاطر التنظيمية

يجب أن تواجه أكسا سلف كذلك المخاطر التنظيمية، مع مراعاة العدد المهم للقوانين التنظيمية و تعقد المحيط التنظيمي وأثرها على مردودية الشركة.

وبغية التأكد من تدبير المخاطر المرتبطة بالمطابقة التنظيمية داخل الشركة وذلك طبقا لتعليمات بنك المغرب رقم DN 49/G/2007 ، وضعت أكسا سلف وظيفة للمطابقة تتمثل أبرز مهامها في :

- إحصاء المعايير الجاري بها العمل
 - وضع ونشر المساطر وعمليات المراقبة الداخلية المتعلقة بالمطابقة
 - التأكد من احترام مسطرة المطابقة
 - التحسيس وتكوين المستخدمين
 - مركزة مشاكل المطابقة وإعداد تقارير للإدارة العامة.
- من ناحية أخرى، يراعي تدبير مخاطر التشغيل المجال القانوني لمواجهة مخاطر الخسائر المحتملة التي تعود لعدم توافق أو اختلال في المساطر أو المستخدمين أو الأنظمة الداخلية أو الأحداث الخارجية.

8.VI. مخاطر الأسعار

تتمثل مخاطر أسعار الفائدة في رؤية مخاطر أسعار الموارد تبلغ أو تتجاوز أسعار القروض المكتتبه في حالة ارتفاع أسعار السوق النقدية.

للحد من مخاطر أسعار الفائدة، تنوع أكساس لف من موارد تمويلها على مستوى الأسعار والمدة. ويتم الاكتتاب في هذه الموارد بسعر فائدة قار. أما الاستعمالات، فنتشكل أساسا من الحقوق على الزبناء. وتتم بدورها وفق سعر فائدة قار.

ويتبين أن أكسا سلف تتبع استراتيجية ثابتة دون أي استثناء في تدبير الموارد والاستعمالات وفق سعر فائدة قار.

وتقوم هذه الاستراتيجيات كذلك على البحث الدائم لإسناد مدد الموارد ومدد الاستعمالات. وهي المهمة التي تسند لوظيفة تدبير الأصول والخصوم.

9.VI. مخاطر عدم احترام النسب التنظيمية

إن عدم احترام المتطلبات الدنيا لنسب الملاءة يمكن أن يؤدي إلى تدخل السلطات المنظمة التي تعد مخولة عند الاقتضاء لفرض زيادة في الأموال الذاتية وتطبيق عقوبات تأديبية وعقوبات مادية.

10.VI. المخاطر المتعلقة بمخطط إعادة الهيكلة.

إن كل تأخير في وضع وإنجاز مخطط إعادة الهيكلة المتوقع كلياً أو جزئياً من شأنه أن يؤثر على بلوغ هدف تحقيق معامل للاستغلال في حدود 50% في سنة 2019 وكذا مستوى للربحية متوقع في نفس الفترة. وتوجد مخاطر قانونية في حالة نشوب نزاع مع المستخدمين وكذا مخاطر تتعلق بصورة الشركة.

تنبيه

لا تشكل المعلومات المذكورة مسبقا سوى جزءا من بيان المعلومات المؤشر عليه من طرف الهيئة المغربية لسوق الرساميل تحت المرجع VI/EM/020/2017 بتاريخ 7 يوليوز 2017 .

وتوصي الهيئة المغربية لسوق الرساميل بقراءة بيان المعلومات بأكمله والموضوع رهن إشارة العموم باللغة الفرنسية.